3 ـ الشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء.

4 ـ آية ا الكاشاني.

5 ـ الشيخ الزنجاني.

6 ـ الشيخ الخالصي.

7 ـ الشيخ محمّد جواد شري.

وينقلنا المؤلف إلى رأي الشيخ كاشف الغطاء كما جاء في كتابه (أصل الشيعة وأصولها) ص 61: "وإذا اقتصر المعتقد على التوحيد والنبوة والمعاد والعمل بالفرائض، فهو مسلم مؤمن يترتب عليه جميع أحكام الإسلام من حرمة دمه وماله وعرضه ووجوب حفظه وحرمة غيبته".

ثم يتطرق المؤلف إلى الاجتهاد السياسي، ويرى بأن من تصدى للحكم بعد عهد الراشدين فاقد لتكليفه يتنفيذ الوحي الذي تلقاه رسول ا (صلى ا عليه وآله).

وهذه الرؤية اتفق عليها أئمة أهل البيت وأقطاب الفقه منذ مالك بن أنس حتى الآن والاتفاق بعدم تنفيذ الوحي انعكس في موقفين.

الأول: موقف الردع الذي نفذه الحسين بن علي وزيد ومحمد ذو النفس الزكية.

الثاني: موقف التأني مراعاة للظروف نفذه المجتهدون وأقطاب الفقه وهم مالك بن أنس وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل والشافعي (1). واتخذ أئمة أهل البيت والمجتهدون موقفين.

الأول: الموقف السلبي في الداخل.

الثاني: الموقف الإيجابي في الخارج والمتمثل بالتعاون مع الدولة في

---

1 ـ عبارة التأني الأولى استبدالها بعبارة الموقف السلبي السلمي.